وزير الإعلام لصحيفة «عكاظ» السعودية:

اليمن عند مستوى الجاهزية المطلوبة لاستضافة خليجي(20)

العلاقات اليمنية السعودية متميزة وتحرز تقدماً ملحوظاً

صنعاء / سبأ:

أكد وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي أن اليمن عند المستوى المطلوب من الاستعداد والجاهزية لاستضافة بطولة كأس الخليج العشرين لكرة القدم ولا أثر للأحداث الأخيرة في اليمن على مجريات التحضير لاستضافة البطولة.

وبين أن جانب الحساسية في هذا الوقت من جميع الأحداث في الساحة المحلية ناجم عن كون اليمن تستقبل حدثا رياضيا إقليميا كبيرا يشد إليه النفوس والقلوب في كافة دول مجلس التعاون الخليجي واليمن والعراق، ما يجعل الجميع يبدون الاهتمام بالجوانب الأمنية بهدف المزيد من الاطمئنان.

ونوه وزير الإعلام في حديث صحفي خص به صحيفة «عكاظ» السعودية بأجواء الأمن التي تتمتع بها مدينة عدن وبقية المدن المستضيفة للحدث الكروي كما هو شأن جميع مدن ومناطق اليمن .

وقال: إن عدن آمنة ويمكن التحرك في جميع إرجائها لكن أي مدينة في العالم يمكن اختراقها بأي عمل غادر ولا يستطيع أحد أن يتنبأ أو يتحرص من أي شخص من الأشخاص يسوق نفسه للانتحار والموت.

حسن أحمد اللوزي

الحوار مفتوح ومكفول لكل من يؤمن باليمن ووحدته

وذكر أن مشاركة 30 ألف جندي في تأمين فعاليات البطولة هو لخلق مزيد من الاطمئنان بأخذ الاحتياطات الكاملة كما رسمتها الخطة الأمنية التي تشمل المحافظات المعنية.

واعتبر الوزير الإجـراءات في الجانب الأمني في الإطار الطبيعي كون دول كالاتحاد السويسري تضع أمام كل مرفق حكومي أو منشأة أو جسر شرطيا أو شرطية وبعض الدول تضع في كل كيلو متر حراسا يقومون بواجبهم ضمن خطة الانتشار الأمني في بلاد آمنة وبمظهر حضاري.

ونوه بالعلاقات الأخوية المتينة بين اليمن والمملكة العربية السعودية وما يشهده البلدان الشقيقان في الآونة الأخيرة من توثيق عرى التعاون والشراكة في مختلف المجالات بتوجيه واهتمام كبيرين من قيادة البلدين.

وقال وزير الإعلام «العلاقات اليمنية السعودية من أفضل العلاقات وهي متميزة وتحرز تقدما إلى الأمام، خاصة أنها تقوم على الثقة الحميمة بين قيادتي البلدين، وتنظم عبر المجلس الأعلى للتنسيق اليمني السعودي برئاسة رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام».

وأضاف «أن هذه العلاقات تجد نفسها اليوم محققة نجاحات كبيرة في جميع جوانب التعاون الإنمائي، والاقتصادي، والإعلامي، والأمني ، وأستطيع أن أقول إن علاقات التعاون الأمنية صارت علاقات إستراتيجية ومصيرا مشتركا يؤطر الجوانب كافة ، وهناك لجان مشتركة تعمل على هذا الملف بصورة متواصلة للحفاظ على أمن البلدين ودرء المخاطر عنهما من أي جهة كانت».

وأشار الوزير اللوزي إلى التحديات التي تواجه البلدين بما فيها جرائم تنظيم (القاعدة)، و جميع الجوانب التي تقلق الأمن في البلدين الشقيقين ، مجددا التأكيد على أن اليمن ماض في ملاحقة عناصر تنظيم (القاعدة) وأن الدولة والحكومة وأجهزتها الأمنية تعمل بجد لتنفيذ خطط موضوعة في مواجهة القاعدة وملاحقة عناصرها.

وقال «إن ما يجري الآن من أعمال غادرة هنا وهناك، وما يصدر من تصريحات تريد أن تضخم حجم وقوة (القاعدة)، الهدف منها هو تغطية الخسائر والأضرار الماحقة التي لحقت بهم».

وأضاف « إنهم يستشعرون بالفعل من خلال ما تلقوه من خسائر جسيمة في المواجهات خاصة في أبين وشبوة وقبل ذلك ما حصل في محافظة صنعاء في منطقة أرحب، أنها أخذت بخناقهم وجعلتهم يلجؤون في الوقت الحالي إلى أعمال إجرامية تعتمد على الغدر أو المباغتة بصورة أو بأخرى وهذا يعني إن إحساسهم بأن نهايتهم قريبة على الأرض اليمنية هو الدافع لهذا التصعيد».

وأكد اللوزي رفض الدولة القاطع لتسليم أي عنصر من العناصر المطلوبة من تنظيم (القاعدة) سواء ممن سبق القبض عليهم أو ممن تجري ملاحقتهم إلى أي جهة خارجية كون ذلك شأنا يمنيا وسيتم محاكمتهم في الداخل بموجب القوانين اليمنية بمن فيهم المدعو أنور العولقي الذي تطالب الولايات المتحدة الأمريكية بتسليمه في حال تم القبض عليه.

وأشار إلى أن أي مواطن يمني يقبض عليه في اليمن بسبب ارتكابه جرائم، أو يتهم بارتكاب جرائم في الخارج، لا يمكن تسليمه لأحد ، وجميع الإجراءات القضائية تتخذ في اليمن، وفقا للدستور والقوانين النافذة.

وعن مدى نية الدولة التفاوض مع قبيلة العولقي ودور القبيلة في مكافحة الإرهاب ذكر وزير الإعلام أن الشعب اليمني كله متحدر من قبائل، وهي جوهر قوة اليمن منذ الأزل وسيبقى الانتماء إلى القبيلة انتماء إلى الوطن، ولا بد أن نحرر تفكيرنا ورؤوسنا من المفاهيم المغلوطة تجاه معنى القبيلة والعشيرة ودورهما.

وقال « إن هذا الأمر يوظف توظيفا سيئا في جزء كبير من الإعـلام العربي واليمني ودائما نحاول أن نفرق بين بنية المجتمع والدولة وكأن المجتمع قبائل وفصائل أخرى خارج الدولة، والدولة كيان خارج الشعب، فبنية القبيلة هي بنية مترابطة ومتراصة في أجزائها ببنية المجتمع اليمني المتماسك، لأن كل أبناء الشعب اليمني متحدرون من قبائل».

وأضاف «هذه القبائل هي التي تعبر بشكل واضح عن تماسك الشعب اليمني وقوته اليوم وغدا وقوة الدولة من قوة هذا الشعب، ولا يجب أن نتحدث عن القبيلة كأنها ثغرة في الحياة اليمنية الجديدة أو كأنها معوق أو كأنها شيء خارج المفهوم العصري للدولة اليمنية».

وأوضح في ما يتعلق بموضوع «الحوار الوطني» أن الحوار مكفول من حيث المبدأ لكل من يؤمن باليمن وبالوحدة اليمنية كما هو معلن وواضح، أما من جرد نفسه من يمنيته ورفض انتماءه لليمن، ومن هو خارج الوطنية ورفض حتى انتماءه لليمن صعب أن تدخله.

وقال: من يتنكر لشخصيته اليمنية ولارتباطه بالأرض اليمنية ولهويته الوطنية صعب أن تعيده إليها، والحوار مفتوح لكل من يؤمنون باليمن وبالوحدة.

وأكد في ما يخص أحداث التمرد التي شهدتها محافظة صعدة وحرف سفيان وما توصلت إليه الجهود في هذا المنحى أن التمرد كان بؤرة شريرة آذت اليمن وحاولت أن تؤذي المملكة، ولذلك تعمل الدولة بإرادة حاسمة من القيادة السياسية وإرادة الحكومة لإنهاء هذه البؤرة وإعادة الأمن والسلام والاستقرار في محافظة صعدة وحرف سفيان.

وقال : هناك اتفاق على ست نقاط وهناك الاتفاق الجديد الذي وقع عليه في الدوحة يشمل تفصيلات تنفيذية في صورة إجراءات محددة بدأت اللجنة الوطنية في مباشرة التطبيق لها بوجود الجانب القطري وسوف تنفذ.

في الاجتماع التأسيسي لرابطة التعبئة الجماهيرية

عباد: واثقون من تآزر الجماهير اليمنية لإنجاح بطولة خليجي(20)

عدن/ نبيل غالب:
تصوير/ نبيل العروبة

عقد صباح يوم أمس بديوان عام محافظة عدن الاجتماع التأسيسي لرابطة التعبئة الجماهيرية الخاصة بتغطية فعاليات خليجي (20) المقرر انعقادها في محافظة عدن خلال الفترة من 22 نوفمبر حتى 5 ديسمبر من العام الجاري بحضور مدراء الإدارات والأقسام بمكتب التربية والتعليم والمسؤولين على مستوى المديريات للتربية ورؤساء المنظمات والجمعيات الشبابية.

وزير الشباب والرياضة يلقي كلمة في اللقاء التشاوري

شايف: نسعى إلى إيجاد رياضة تؤصل في الشباب حب الوطن

وخلال الاجتماع تم تأسيس لجنة رابطة التعبئة الجماهيرية لمؤازرة منتخبنا الوطني خلال فعاليات بطولة خليجي20 ووضع برنامج زمني لعمل اللجنة وكيفية استقطابها للمشجعين خاصة الشباب الذين لهم دور فاعل في احياء حماس الجماهير ورفع احتياجاتهم من الامكانيات بهدف خلق جو حماسي لإنجاح فعاليات بطولة خليجي20.

وأكد الاخ حمود عباد وزير الشباب والرياضة انه متى ما نظمت رابطة المشجعين عملها فسيكون لذلك التنظيم نتائج ايجابية و بالتالي اتاحة فرصة مناسبة لمنتخبنا الوطني وكذلك للمنتخبات الخليجية الاخرى لتحقيق نتائج ايجابية من خلال امتاع الجماهير بمستوى راق من المهارات الكروية باعتبار الجمهور هو سيد الملعب ويمكن بمؤازرته ان تغير مستويات اللعب لدى الفرق الرياضية.

وشدد على أهمية ان تعمل الرابطة على تنفيذ برنامجها بدقة وابراز اليمن وخاصة عدن بموروثها الحضاري بصورة مشرفة تليق بمكانتنا كيمنيين.

من جانبه أكد الاخ عبدالكريم شايف الامين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن ان السلطة المحلية في المحافظة من خلال تأسيسها لرابطة التعبئة الجماهيرية لفعاليات خليجي20 تسعى الى ايجاد رياضة تؤصل في الشباب حب الوطن الذي يجب ان نقدم له كل نفيس.

واضاف ان الشباب لايـزالـون بحاجة الـى الرعاية والاهتمام في كافة الجوانب ومنها الجانب الرياضي الذي تتمتع به محافظة عدن منذ الازل ولديها باع طويل في كثير من الالعاب وليس كرة القدم فقط.

ودعا الرابطة الى بذل الجهد اللازم لانجاح برامجها بهدف تعبئة الشباب والمشجعين لمؤازرة فرق البطولة وبالذات منتخبنا الوطني بما يظهر الايقاعات الجميلة التي تميز الجماهير الكروية في محافظة عدن.

ووجه اعضاء اللجنة برفع برنامج متكامل مع تحديد الاحتياجات للمشجعين وعرضها في اجتماع الاسبوع القادم لاعلان بداية نشاطات الرابطة بما ينسجم مع الامكانيات المتوفرة لدى قيادة المحافظة.

حضر الاجتماع الإخوة احمد ناصر الحماطي وكيل وزارة الإعلام رئيس اللجنة الإعلامية لخليجي (20) والدكتور عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم بعدن وعدد آخر من المسؤولين.